

قال السائل: أخبرني عن كيفية تغيير الكواكب للهواء؟

قال حنين: إن الشمس متى قربت منها، أو قربت هي من الشمس، كان الهواء أزيد سخونة، وخاصة كلما كانت أعظم، ومتى بعدت الشمس، أو بعدت هي من الشمس، كان الهواء أزيد برداً.

قال السائل: أخبرني عن كيفية أعداد الرياح؟

قال حنين: أربع: الشمال، والجنوب، والصبأ، والدبور؛ فأما قوة الشمال فباردة يابسة، وأما الجنوب فحارة رطبة، وأما الصبأ والدبور فمعتدلان، غير أن الصبأ أميل الى الحرارة واليبس، والدبور أميل الى البرودة والرطوبة من الصبأ.

قال: فأخبرني عن أحوال البلدان في ذلك؟

قال: هي أربع: الأول الارتفاع، والثاني الانخفاض، والثالث مجاورة الجبال والبحار، والرابع طبيعة تربة الأرض، والنواحي أربع، وهي: الجنوب والشمال والمشرق والمغرب، فناحية الجنوب أسخن، وناحية الشمال أبرد، وأما ناحية المشرق والمغرب